جامعة الوصل - دبي

مركز بحوث السنة النبوية

برعاية

معالي جمعة الماجد

رئيس مجلس أمناء جامعة الوصل

الندوة العلمية الدولية الحادية عشرة

إنسانية الإنسان في السنة النبوية

قيم كونية وضوابط شرعية

08 - 09 / مارس / 2023م

الباحثون

السيد جمعة الماجد

مؤسس الجامعة ورئيس مجلس أمنائها

الباحثـــون

د. عصام الدين أحمد محمد بابكر (السودان)

- حاصل على درجة الدكتوراه في العقيدة والفكر الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- أستاذ [متعاون] بكلية التربية جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بأم درمان.
- له العديد من المساهمات البحثية، والمشاركات العلمية المحلية والدولية، كما أنه مُعدّ ومقدم برامج في الإذاعة السودانية، وله عدد من الكتب المؤلفة منها: "الأصول العلمية والعقدية للعقيدة الإسلامية"، و"معالم العقيدة الإسلامية".
- البريد الإلكتروني: 27esam@gmail.com

بحثه بعنوان:

الضوابط الفكرية لإنسانية الإنسان - دراسة في ضوء السنة النبوية

من أجمل فقرات البحث:

"نصت أحاديث كثيرة على أنّ تكريم الإنسان يُذَادُ عنه ويُصان بالشرع؛ لأنّ كل نفيس وعزيز وجليل القدر بحاجة إلى حفظ ورعاية وحماية وصيانة، بما يتناسب مع نفاسته وجلالة قدره، والإنسان هو مستودع النفائس والكنوز المادية والمعنوية، وهو المستأمن عليها، من خلقته وفطرته وعقله، إلى أمانة تكليفه واستخلافه واستعماره الأرضَ، فلا يليق به أن يُترك سدى أو يبقى هملًا، فتذهبَ نفاسته، وتضيعَ كرامته ووظيفته، ومن هنا نجد السنة تأمرنا بكل ما يحفظ هذه الكرامة ويجسدها، وتنهانا عن كل ما يهدرها ويهدمها".

د. عمر بوراس (المغرب)

- حاصل على درجة الدكتوراه في الفقه المقارن من كلية الشريعة جامعة محمد بن عبد الله، المغرب.
- له العديد من الأبحاث المنشورة في مجلات علمية محكمة، كما أنه شارك في العديد من المؤتمرات المحلية، وله عدد من الكتب المؤلفة، منها: "حماية الطفل من التكوين إلى البلوغ - دراسة مقارنة"، و"الأسرة المسلمة في المجتمعات الغربية الفرص والتحديات".
- البريد الإلكتروني: omarbourass89@gmail.com

بحثه بعنوان:

الضمانات الأساسية لتحقيق حقوق الإنسان - دراسة في منظور الحديث النبوي

من أجمل فقرات البحث:

"إن الصفات الأخلاقية في الهدي النبوي منبثقة من دين الله والإيمان به، ما جعلها صفات ملزمة ينبغي توفرها في كل فرد من أفراد الأمة الإسلامية، لتصبح بهذا عاملًا أساسًا في ضمان إحلال حقوق الإنسان في الواقع لا في الورق فحسب؛ لأن الناظر في أحكام الشريعة الإسلامية، يجد أن جميع أوامرها ونواهيها أخلاقية في معظمها، إضافة إلى كونها أمورًا شرعية قانونية، فالأخلاق تضطلع بدور مهم في ضمان تحقيق قيم إنسانية أخرى، لا يمكن السيطرة عليها بوساطة القانون، فنقض الوعد مثلًا، لا يمكن تجريمه قانونًا، لكنه يشكل - بصرف النظر عن مدى ضرره أو تأثيره - فعلاً خاطئًا أخلاقيًّا، وهذا يوضح -بجلاء- مدى الحاجة إلى وجود ضمير أخلاقي إنساني حي، يتحكم في تصرفات الناس وأفعالهم بالحق".

د. عوض إبراهيم منصور بابكر (السودان)

- حاصل على درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية، تخصص السنة وعلوم الحديث من جامعة أم درمان، السودان.
- أستاذ مشارك في كلية التربية، بالزلفى جامعة المَجْمَعَة، السعودية.
- له العديد من الأبحاث المنشورة في مجلات علمية محكمة.
- البريد الخاص: addamery@yahoo.com

بحثه بعنوان:

الحرية الإنسانية ودور السنة النبوية في السمو بها

من أجمل فقرات البحث:

"الحرية قيمة إنسانية قوامها الانعتاق من أسر الهوى، والشيطان، وغايتها مرضاة الملك الدَّيَّان، أما مَنْ انهزم أمام هواه، واستسلم لشهوته وشيطانه، وانفلت زمام أمره، فهذا حريته كحرية البهائم والأنعام، لا الحرية التي تليق بمن كَرَّمَه الله وجعله خليفة على هذا الكون.

فالحرية المنضبطة بأوامر الشرع فيها النجاة وطِيب الحياة، أما الحرية المطلقة من كل قيد فهي وَهْمٌ لا سعادة فيه؛ لأن عاقبتها إما استعجال الهلاك، إما قضاء ما بقي من عمر خلف القضبان، وإما غرف الإنعاش.

لقد سمت السنة النبوية بقيمة الحرية الإنسانية وجعلتها واقعًا مُعاشًا، حتى صار من يُصَنَّفُ من سادة القوم يتواضع حُبًّا وكرامة لمن يُصَنَّفُ من أراذل القوم قائلًا: " أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا، وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا يَعْنِي بِلَالًا".

د. فراس بن ساسي (تونس)

- حاصل على درجة الدّكتوراه في العلوم الإسلاميّة، تخصص الحديث وعلومه.
- أستاذ تعليم ثانوي صلب وزارة التّربية، تونس.
- له العديد من المشاركات البحثية المنشورة في المجلات العلمية المُحَكَّمَة، وله العديد من الكتب المطبوعة منها: "حماية البيئة في ضوء السنّة النّبويّة"، و"الإرشاد النّبوي في محاربة الوباء والحدّ من آثاره الاقتصاديّة والاجتماعيّة والنّفسيّة والصّحّيّة".
- البريد الإلكتروني: firasbensassi81@gmail.com

بحثه بعنوان:

دور البناء الاجتماعي وفلسفة التّاريخ في إبراز إنسانيّة الإنسان من خلال السنّة النّبويّة

من أجمل فقرات البحث:

"السنّة إذ تؤكّد حتمية التنافس الحضاري قانونًا كونيًّا، فإنّها لا تحثّ عليه مطلقًا إلا بضوابط معيّنة، ولا تجعله مقصدًا بقدر ما تعدّه واقعًا يجب التفاعل الإيجابيّ معه وترشيده وتكريسه فيما تمليه العقيدة والإيمان لتحقيق الإنسانيّة الإسلاميّة، ولعلّ ثقافة التنافس في العقيدة الإسلاميّة تتجاوز البشر إلى الشيطان والنفس التي تُعدّ عدوًّا للجنس البشري، وعائقًا أمام تحقيق مقتضيات الاستخلاف، والقيام بواجب الإيمان والطاعة والإعمار، وهي جوهر الإنسانيّة في منظور السنّة النبويّة".

د. هدى حسن صديق عبد السلام (مصر)

- حاصلة على درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية، جامعة المنيا، مصر.
- مدرس بقسم الشريعة الإسلامية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، مصر.
- لها العديد من المشاركات العلمية المحلية والدولية، والعديد من الكتب المؤلفة ومنها: "فقه العبادات"، و"تاريخ التشريع".
- البريد الأكاديمي: dr.hudahasan@mu.edu.eg

بحثه بعنوان:

إنسانية الإنسان في السنة النبوية - التعامل مع الغير نموذجًا

من أجمل فقرات البحث:

"رسمت السنة النبوية قواعد تعامل البشر مع غيرهم وضوابطه، متناولة في ذلك الجانب الروحي للإنسان، ومُعَالجة الجانب المادي، فكلنا يعلم أن النظريات المادية أغفلت الجانب الروحي للإنسان، واهتمت بالجانب المادي البحت، فأصبح الإنسان كالآلة الصماء، يقوم بتنفيذ ما يؤمر به دون مراعاة لمن حوله من بني البشر، وبناء على ذلك أصبح كثير من البشر مجردين من الإنسانية، أما السنة النبوية فقد اهتمت بالإنسان من حيث كونه إنسانًا مجردًا من أي اعتبارات دينية أو اجتماعية أو جنسية أو عرقية...أو غيرها، وبذلك تكون السنة النبوية قد أَبْرَزَت القيم الكونية الراعية لإنسانية الإنسان، فعالجت الجانب المادي ودعَّمت الجانب الروحي، ومظاهر إنسانية الإنسان في السنة النبوية تتمثل في أن النبي (ﷺ) اهتم بالإنسان من حيث كونه إنسانًا، فأمر بحسن المعاملة مع الغير، أيًّا كان هذا الغير، دون النظر إلى جنسه أو دينه أو موطنه، إنسانًا مجردًا من كل هذه الاعتبارات وما شابهها".

أ. د. هند بنت مصطفى بن محمد الطيب شريفي (السعودية)

- حاصلة على درجة الدكتوراه في الدعوة والاحتساب، من كلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، السعودية.
- عضو هيئة تدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة طيبة (سابقًا).
- لها العديد من المساهمات البحثية والمشاركات العلمية المحلية والدولية.
- البريد الإلكتروني: omasim6@hotmail.com

بحثه بعنوان:

مجالات إنسانية المرأة في السنة النبوية

من أجمل فقرات البحث:

"وإنسانية الخطاب الديني للمسلمين في توضيح أن التكليف والجزاء يشمل الرجال والنساء على حد سواء، فهما سواء في الإنسانية، ومن أجمل الصور التي تبرز المساواة بينهما في جانب العبادة قوله (ﷺ): "رَحِمَ الله رَجُلاً قَامَ من اللَّيْلِ فَصلّى وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ في وَجْهِهَا المَاءَ، رَحِمَ الله امْرَأَةً قَامَتْ من اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ في وَجْهِهِ المَاءَ". وكان (ﷺ) حريصًا على تعزيز قيمة الوسطية والاعتدال في السلوك الديني لدى المرأة، لتسلم من الغلو أو التقصير، وهذا سموّ بإنسانيتها، فقد دخل النبي (ﷺ) المسجد فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: "مَا هَذَا الحَبْلُ؟" قَالُوا: هَذَا حَبْلٌ لِزَيْنَبَ فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ) : "لاَ، حُلُّوهُ، لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ، فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ".

د. خديجة بوسبع (المغرب)

- حاصلة على درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية، جامعة السلطان مولاي سليمان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بني ملال، المغرب.
- أستاذة التعليم الثانوي التأهيلي مادة التربية الإسلامية.
- لديها العديد من البحوث العلمية المنشورة، بالإضافة إلى المشاركات العلمية المحلية والدولية.
- البريد الإلكتروني: Khadija.bousba@gmail.com

بحثه بعنوان:

منظومة القيم مدخل أساسي لبناء إنسانية الإنسان في السنة النبوية

من أجمل فقرات البحث:

"قد حظيت منظومة القيم بمكانة مهمة في السنة النبوية، بوصفها من أهم المداخل الخالدة لبناء الإنسان النافع لنفسه ولمجتمعه ولمحيطه، وقد دلت على ذلك شواهد كثيرة من القرآن الكريم، وكذا السنة النبوية التي كانت بمثابة التطبيق العملي لهذه المنظومة، والتي استطاع بها الصادق الأمين محمد (ﷺ) نقل الإنسان من عبادة الحجارة والأوثان إلى بانٍ للحضارة والعمران، بعد أن حرر عقل هذا الإنسان من المعتقدات الفاسدة، وأصلح علاقته بالخالق ثم بالآخرين، فكان بناء إنسانية الإنسان في السنة النبوية أولى من بناء العمران، فخراب العمران أهون من ضياع الإنسان الصالح لذاته ولغيره".

د. سهام عومارة (الجزائر)

- حاصلة على درجة الدكتوراه في الحديث وعلومه من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، الجزائر.
- أستاذة بكلية العلوم الإسلامية، جامعة باتنة، الجزائر.
- لديها العديد من البحوث العلمية المنشورة، بالإضافة إلى المشاركات العلمية المحلية والدولية.
- البريد الالكتروني: omarasiham@yahoo.fr

بحثه بعنوان:

تغيير الخلقة الإنسانية .. التحديات والحلول - دراسة في السنة النبوية

من أجمل فقرات البحث:

"المناهي النبوية عن بعض التغييرات الجزئية، ليست من باب التحديد والحصر، وإنما هي من باب النهي عما رآه النبي ﷺ في عهده من المنكر، وعدم الحاجة لتأخير البيان، وعليها تقاس نوازل الخلقة؛ فالتغييرات في ازدياد، واطراد لدخولها في عموم الحديث الذي رواه الزُّبَيْر بْن عَدِيٍّ، قَالَ: أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالك، فَشَكَوْنَا إِلَيْه مَا نَلْقَى مِنَ الحَجَّاج، فَقَالَ: «اصْبِرُوا، فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ»، فكل ما طرأ على الخلقة من تغييرات حديثة داخل في عموم الشر بما لم يخطر على بال الأولين".

أ . د . سيد حسن عبد الله حسن عبد الله (مصر)

- حاصل على درجة الدكتوراه في الشريعة والقانون جامعة الأزهر، مصر.
- أستاذ القانون العام في كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر، أسيوط، مصر.
- لديه العديد من المساهمات والبحوث العلمية، بالإضافة إلى المشاركات العلمية المحلية والدولية.
- البريد الإلكتروني: sahassan2240@hotmail.com

بحثه بعنوان:

إنسانية الإنسان في ضوء السنة النبوية وتطبيقاتها في مجال العلاقات الدولية: النزاعات المسلحة نموذجًا

من أجمل فقرات البحث:

"لقد غرس النبي (ﷺ) في أصحابه- وَهُمْ في الحرب - أَرَقّ شمائل الإنسانية الرحيمة في السِّلْم، فكان في حربه أوسع صدرًا وأكثر رحمة وأبرّ بالأسرى والضعفاء، يحقن الدماء، ويقطع الطريق على الخصومة والشحناء، حتى قال العلامة "بارتملي سنت هيلر" :"كان محمد أكثر عرب زمانه ذكاء، وأشدهم تدينًا، وأعظمهم رأفة، ونال محمد سلطانه الكبير بفضل تفوقه عليهم، ونعُدُّ دينه الذي دعا الناس إلى اعتقاده جزيل النعم على جميع الشعوب التي اعتنقته، وفي نهي النبي (ﷺ) أَنْ يُلْقَى السُّمُّ في آبَارِ الْمُشْرِكِينَ صرخة في جبين العالم المعاصر للتوقف عن استخدام الغازات السامة التي أصابت العالم بالفجيعة في كل بقعة تراق فيها دماء الأبرياء، مسلمًا كان أو غير مسلم، فهما في الحرمة سواء".

د. محمد ضاحي عبد الرؤف حافظ (مصر)

- حاصل على درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية تخصص التفسير وعلوم القرآن، كلية الآداب، جامعة سوهاج، مصر.
- البريد الاليكتروني: 01127212594mohamed@gmail.com

بحثه بعنوان:

القيم الإنسانية في التعامل مع المعسر وأثرها في بناء مجتمع متكافل

من أجمل فقرات البحث:

"تجلى الإبداع النبوي في جانبه الوجداني بنصوص السنة النبوية التي غرست قيم التعامل مع المعسرين بعد محاكاة العقل في الجوانب المعرفية منها، وذلك من خلال استقراء الأحاديث النبوية التي تخاطب وجدان المسلم ممسكة بقلبه لتصل به للتطبيق السلوكي الواقعي، فالسنة النبوية الشريفة ثرية بالنصوص التربوية التي كان ينهجها النبي (ﷺ) في تعليم أصحابه للقيم الإنسانية في التيسير على المعسرين، وقد كان لطريقته في التوجيه أثر كبير في الاستجابة لتعاليمه النبوية وغرس بذور الألفة والمحبة بين أفراد المجتمع الواحد وجعل سلوكياتهم الدنيوية تصطبغ بالصبغة الأخروية، مما شكل دافعًا وجدانيًا دينيًّا أثّر تأثيرًا إيجابيًا في سلوك الأفراد المهاري والأخلاقي تجاه القضايا المختلفة، فالمتأمل في السنة النبوية يلاحظ حرص النبي (ﷺ) على تخلص صحابته المعسرين من ديونهم، والفصل في نزاعاتهم، وهذا بيان على قوة وعظمة شريعتنا الغراء في التعامل مع المعسرين".

د . محمود ضاحي عبد الرؤف حافظ (مصر)

- حاصل على درجة الدكتوراه في الدعوة والثقافة الإسلامية.
- عضو في المراكز الثقافية والمكتبات بديوان عام وزارة الأوقاف المصرية.
- البريد الإلكتروني: mhmwddahybdalrwf@gmail.com

بحثه بعنوان:

إنسانية اليتيم في السنة النبوية دلالات إعجازية

من أجمل فقرات البحث:

"من أبرز مظاهر إنسانية الإنسان في السنة النبوية أن اعتنت باليتيم عنايةً خاصَّة، وَأَوْلَته من الاهتمام ما يكفل حقَّه في العيش الكريم، ويستَعيضُ به عن فقدان سنَد الأبوَّة وحنانها؛ فجعلت كفالة اليتيم من الأدوية التي تعالج أمراض النفس البشرية، وبها يظهر المجتمع في صورته الأخوية التي ارتضاها له الإسلام، وكفالة اليتيم تعني القيام بشؤونه من التربية والتعليم والتوجيه والنصح، والقيام بما يحتاجه من حاجات تتعلق بحياته الشخصية من المأكل والمشرب والملبس والعلاج ونحو هذا".

أ. د. بولمعالي النذير (الجزائر)

- حاصل على درجة الدكتوراه في العلوم الإسلامية من جامعة يحيى فارس بالمدية، الجزائر.
- أستاذ في كلية الآداب واللغات، جامعة المدية، الجزائر.
- لديه العديد من المساهمات البحثية والمشاركات العلمية المحلية والدولية، وله عدد من الكتب المؤلفة منها: "محاضرات في علوم القرآن الكريم"، و"تطبيقات في إعداد المذكرات والرسائل".
- البريد الإلكتروني: boulmali.nadir@gmail.com

بحثه بعنوان:

إنسانية محمد (ﷺ) ومهاراته في التواصل مع الأطفال (نماذج مختارة)

من أجمل فقرات البحث:

"لقد كان رسول الله (ﷺ) يزور أحياء الأنصار، ويُسلّمُ على صبيانهم، ويمسح على رؤوسهم، ويدعو بالخير لهم والبركة فيهم، ويحنك مولودهم ؛ ولأن الأطفال في حاجة دائمة وماسة إلى عطف الآخرين وإظهار الحب لهم ؛ فكانوا بذلك يتغذون عاطفيًا من عطفه وحنانه (ﷺ) المغدق عليهم، فها هو رسولنا (ﷺ) يبادر إلى احتضانهم وتقبيلهم، معطيًا بذلك الدروس لمنْ حوله ليحذوا حذوه، ويقتدوا به، فعن أبي هريرة (ﷺ) قال: "قَبَّلَ رَسُولُ الله (ﷺ) الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسًا، فَقَالَ الْأَقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله (ﷺ)، ثُمَّ قَالَ: "مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ".

د. عماد حمدي إبراهيم يحيى (الإمارات)

- حاصل على درجة الدكتوراه في الفقه وأصوله، جامعة سوهاج، مصر.
- أستاذ الفقه والأصول المشارك، جامعة الوصل، دبي.
- لديه العديد من المساهمات والبحوث العلمية، وشغل عددًا من المناصب منها: مساعد الأمين لعام لندوة الحديث الشريف، مدير برنامج الدراسات الإسلامية جامعة الوصل دبي.
- البريد الإلكتروني: emad.yehya@alwasl.ac.ae

بحثه بعنوان:

أثر التسول في إهدار كرامة الإنسان ودور السنة النبوية في مواجهته

من أجمل فقرات البحث:

"اهتم الإسلام الحنيف بإنسانية الإنسان، واعتنى بكرامته، وفضَّله الحق - ﷻ - على سائر المخلوقات، قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾ [الإسراء: ٧٠] وجعل هذه الكرامة بمثابة الظل الظليل الذي ينشره الإسلام وشريعته السمحة على كل فرد من أفراد البشر؛ ذكرًا أو أنثى، أبيضًا أو أسودًا، قوياً أو ضعيفًا، غنيًا أو فقيرًا.. وهي السياج المنيع الذي يصون به دَمَهُ من أن يُسفك، وعِرْضَهُ من أن يُنتهك، وماءَ وجهه من أن يُراق، ومالَهُ من أن يُغتصب، ومسْكَنَهُ من أن يُقتحم، ونَسَبَهُ من أن يُبدل، ووطنَهُ من أن يُخرج منه، أو يُزاحم عليه، وضميرَهُ من أن يُتحكم فيه قسرًا، وحريتَهُ من أن تُعطل خداعاً ومكراً.. بل هي الحصن الحصين من الحرمة والعصمة والصيانة والحصانة التي تصون صاحبها من أن يهون على الناس أو أن يُضيِّعوا حقًا من حقوقه، أو ينتهكوا حرمة من حرماته.

ولا شك أن التسول يُعد في أغلب صوره وأشكاله من أقبح الصفات التي يتصف بها الإنسان في حق نفسه، فيريق ماء وجهه، ويهدر كرامته، ويحط من إنسانيته ويسلبها صفة الخيرية بين أفراد المجتمع .

د. كلثم عمر الماجد المهيري (الإمارات)

- حاصلة على درجة الدكتوراه في الحديث الشريف من جامعة محمد الخامس في المغرب، ودرجة الدكتوراه في فلسفة التربية الإسلامية من جامعة اليرموك في الأردن.
- أستاذ مشارك في الحديث الشريف في جامعة زايد بدبي.
- لديها العديد من البحوث المنشورة في المجلات العلمية المحكّمة، وشاركت في العديد من المؤتمرات داخل الدولة وخارجها.
- البريد الإلكتروني: Kooa4528@gmail.com

بحثه بعنوان:

نماذج من المنهج النبوي في بناء السَّواء وحماية إنسانية الإنسان

من أجمل فقرات البحث:

"قال رسولُ الله (ﷺ) لابن عباس (رضي الله عنه): "يا غُلامُ إني أُعلِّمُكَ كلمات؛ احفَظِ اللهَ يَحفَظكَ، احْفَظِ اللهَ تجدهُ تُجاهك، إذا سألتَ فاسْأَلِ اللهَ، وإذا استَعَنْتَ فاسْتَعِنْ بالله...الحديث". في هذا الحديث من المعاني ما تُصانُ به إنسانيّة الإنسان من الزّلل، وفيه ما يجمعُ قلبَ المسلم ومشاعرهُ وآمالَه وطموحاته على مَرْجُوٍّ واحد، هو اللهُ جلّ وعلا، فيَتخلّصُ بذلك من شواغلِ الرّجاء من غيره، فيَستقِلُّ فِكرُهُ ويستَجمِعُ طُمأنينَتَهُ، وتنتَظِمُ استقامَتَه، فتتوثّقُ عُراها عنده؛ فيجدُ الثّبات، ويستلهِمُ قوّة الاتزان والاعتدال في العقيدة والعبادة والسّلوك، وفي كُلّ مناحي الحياة، وهذا – بلا شك – يدعُم السّواء الإنساني، فتنضَبِطُ به معالم إنسانيّة الإنسان".

د. حمده خلفان بالجافلة المنصوري (الإمارات)

- حاصلة على درجة الدكتوراه في الفقه الإسلامي.
- كبير باحثين في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي.
- لديها العديد من البحوث العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكّمة، كذلك المشاركة في مؤتمرات علمية داخل الدولة وخارجها، ولها العديد من الكتب المطبوعة منها: "استشراف المستقبل في فقه الإمام مالك رضي الله عنه"، و"التكييف الفقهي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في نصوص الشريعة ومقاصدها".
- البريد الإلكتروني: dr.hbed@gmail.com

بحثه بعنوان:

مبدأ الإنسانية في السنة النبوية وأثره في حسن تنشئة الولدان ورعاية الضعفاء والرفق بالحيوان

من أجمل فقرات البحث:

"إن إنسانية الإنسان في السنة النبوية باب واسع يتسع ليشمل كل ما خلقه الله تعالى، من بنى الإنسان والحيوان، ففي تربية الولدان على منظومة متكاملة من القيم الإنسانية بفضائل الصفات ومكارم الأخلاق، ما يعود على المجتمع بالنفع بجعله مجتمعًا إنسانيًّا سعيدًا، وفي رعاية السنة النبوية مبدأ إنسانية الإنسان برعايتها الفئات الضعيفة من بني الإنسان من اليتامي والأرامل والمساكين وكبار السن، والسعي على مصالح ذوي إذ جعل النبي ﷺ مبدأ الإنسانية مبدأ عالميًا وواقعيًا، وفي تطبيقه صلاح العالمين، إذ إن ما تقع فيه الأمة من عثرات مصحوبة بالقسوة أو الغلظة سببه الانحراف عن منهج النبوة، والاحتكام إلى سيء الطبائع وقبيح الأعراف، كل هذا يدعونا إلى تجديد الدعوة بين الحين والآخر وعبر كل وسيلة للعودة إلى ميراث النبوة لصلاح البشرية وسعادتها".

د. ليلى أحمد سالم المشجري (الإمارات)

- حاصلة على درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية، تخصص الفقه وأصوله، جامعة الوصل بدبي.
- أستاذ مساعد بأكاديمية ربدان، دبي.
- البريد الإلكتروني: laila_566@hotmail.com

بحثه بعنوان:

إنسانية الإنسان في السنة النبوية: القيم والروابط الأسرية نموذجًا

من أجمل فقرات البحث:

"العلاقات والروابط الأسرية في السنة النبوية تشريع متكامل الأركان، وتعزيز لإنسانية الإنسان، وعناصر الإنسانية فيها ظاهرة للعيان في أكثر من وجه؛ فالمنهج النبوي في الإطار الإنساني يهدف إلى الإعلاء والتسامي بالغرائز والدوافع والشهوات، والسمو بها إلى مستويات الروحية والأنشطة الخلقية الموازية مع القيم الأخلاقية والدينية والاجتماعية. ويظهر هذا الوجه في جميع مراحل البناء الأسري، حتى في الأمور المباحة في نطاق العلاقات الزوجية".

د. أنس سليمان المصري (الأردن)

- حاصل على درجة الدكتوراه في الحديث وعلومه، الجامعة الأردنية.
- يعمل في مجال البحث العلمي والشرعي.
- لديه الكثير من الخبرات العلمية والعملية، وله العديد من المساهمات البحثية والمشاركات العلمية المحلية والدولية، كما أنه مشارك في عدد من البرامج التلفزيونية والإذاعية.
- البريد الإلكتروني: anasmsr@yahoo.com

بحثه بعنوان:

المنهج النبوي في تعزيز إنسانية الإنسان للتعامل مع غير المقاتلين في الحروب

من أجمل فقرات البحث:

"إن المبادئ الإنسانية في الحروب، خاضعة لقوانينَ مضبوطة شرعًا، تتميز بارتباطها الوثيق بالعقيدة الإسلامية، واتصافها بقدسية النصوص الشرعية المتبوعة بالطاعة والتسليم؛ إذ لم توكل مهمة تشريع تلك المبادئ إلى البشر؛ لما يؤثر فيهم من التأثر بالمصالح الذاتية، أو الاتجاهات المادية والأهوائية في التعامل مع الأعداء، فضلًا عن غير المقاتلين من الضعفاء، سواء وافقت تلك المبادئ الإنسانية أهواءهم النفسية أو خالفتها، أم طابقت آراءهم الحربية أو عارضتها؛ إذ إنَّ أحكام القتال لا تقع إلا على الحربي المتلبس بحالة العدوان، التي يرتفع حكمها بانتهاء حالة التلبس تلك؛ اختيارًا أو قسرًا، وفي كلا الحالين يبقى خاضعًا للتعامل من خلال إنسانية الإنسان المنصوص عليها في الشريعة السمحة".

د. رقية بوسنان (الجزائر)

- حاصلة على درجة الدكتوراه من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر.
- أستاذة للتعليم العالي في جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر.
- البريد الإلكتروني: b_rokeia@yahoo.fr

بحثه بعنوان:

تفعيل القيم الإنسانية من منظور السنة النبوية بين تنوع المقاربات ودعم المرجعيات

من أجمل فقرات البحث:

"تعد السنة النبوية مدرسة قيمية بامتياز حيث تعمل على بناء الإنسان وفق سنن كونيّة، ونفسيّة، ومجتمعيّة، تحاول من خلالها الحرص على سلامته وسلامة البشرية لأنه الفاعل الأول فيها، وتنطلق من عدة مقاربات: نفسيّة، سلوكيّة، اقتصاديّة، قانونيّة، إداريّة، لتنعكس قيمها على مختلف الأنساق والسياقات بطرق إيجابية، تتفاعل من خلالها أنسجة المجتمع ومرجعياته، كما تتفاعل من خلالها مختلف الثقافات والحضارات، من غير إقصاء أو إجحاف، تدعمها من منظور السنة النبوية أيضًا، المرجعيات، من الأسرة، والمسجد، والمؤسسات الخيريّة، ومؤسسات الاتصال، التي تقوم بتفعيل هذه القيم، ابتداء من تقدير الذات، والشعور بالرضا، مرورًا بإشاعة قيم التعاون والتكافل، والتراحم، واحترام الآخر، وردع كل السلوكيات السلبية، وتنمية المجتمع، وتطويره وانتهاء بتسيير شؤون الفرد وشؤون المؤسسات، وشؤون الدولة".

د. أحمد مجيد ذيب (الجزائر)

- حاصل على درجة الدكتوراه في مناهج البحث في العلوم الإسلامية، وأخرى في الفقه الإسلامي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.
- عضو هيئة التدريس، في جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية الجزائر.
- الإنجازات والخبرات: له العديد من المشاركات العلمية والبحوث المنشورة في المجلات العلمية المُحَكَّمَة.
- البريد الإلكتروني: ahmed25dib@gmail.com

بحثه بعنوان:

مبدأ إنسانية الإنسان من خلال الأدب المفرد للإمام البخاري - موازنة تحليلية بين المعالجة النبوية والمقاربات الفلسفية الحديثة

من أجمل فقرات البحث:

"يتبنى الإسلام نظرة المساواة بين البشر كافة، إذ يعُد البشر جميعًا متساويين في قيمتهم الإنسانية، ويؤكد أن العلاقات التي يجب أن تسود بينهم هي المحبة والحنو والرحمة والتعاون، وأن الهدف الذي يجب أن يعمل له الجميع هو تحقيق الإنسان السوي، وفي الأدب المفرد عن أبي شريح الخزاعي أن النبي (ﷺ) قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره»، واسم الجار يشمل المسلم والكافر، والعابد والفاسق، والصديق والعدو، والغريب والبلديّ، والنافع والضار، والقريب والأجنبي".

مركز بحوث السنة النبوية

Whatsapp : 00971509203893

هاتف - فاكس : 044128702 - ص.ب. 50106 - دبي - ا.ع.م.

البريد الإلكتروني : n.hadith@alwasl.ac.ae

موقع الأمانة العامة : http://www.nadwa-hadith.com

صفحة الندوة على فيس بوك / تويتر / يوتيوب: ندوة الحديث الشريف الدولية دبي